

اسافر بالولاه وبقلبي جروح
وعلى خد السما انثرها لدموع
اطير ابلهفتي ومكسر اجناح
ومن حسرة فؤادي اشعل شموع
وعلى ابساط الدمع تاخذني الروح
قلبي مفجوع
وما سولف دمع بس احچي اجراح
نوحى مسموع

أوصل ابغنى وكل المنى
جم جرح اعد لمن اصد
قلبي انا وسف مشهده يعذبني
من البعد

امشي وخطوي ينقطع
وحالي يشبه الشمع
بعيني انظر الأسى
وعلى قلبي بالم رسى
كل ما طول النظر
امشي واعثر بحجر
اشاهد كل حجر يون
وعلى ترابه وسف يحن
وانرف عيني مو دمع
من المصيبة
كل مشهده على قسى
ويقت نحيبه
على بالي تمر صور
والله عصيه
وبقلبه أسى وحزن
يسعر لهيبه

اسلم عالرسول واشكي له همي
قبر ام الحزن في وینه مو يمي
بعد لطم العيون وفعلة الأشرار
تقاسي ماتقاسي من هجوم الدار
واسأله والدمع في وجنتي يهمي
دللي منجغ
وتسقيط الجنين او خزت المسمار
ومن كسر الضلع

اسألك في وینه قبر أم الأطايب
دلالي ذايب من هالمصايب آيبو الزهره
استمع بس الونين وكلي جراح
من كثر لصياح حتى الصخر ناح جمرة مستعرة
جيت اواسيها بعظم هذي الفجيعة
والله صديعه تدمي الشريعة بأه والحسرة
عالامام الصادق اقليبي ونينه
يواسي الحزينة آه يا ولينه بدمعة متوجرة

يوسفه بهظيمه
وچنده تلظت
وحتى بزمانه
وعلى داره يهجم
مثل امه قاسى
يحرقوها داره
يقاسى الرزيمه
سموم المنيمه
تلقى الأذيمه
يوسفه الدعيمه
اويلي الشفيمه
بايادي دنيمه

ويلتهب قلبى
وعينى بالحسرة
من بعد موته
لا قبر مبني
اذا ألقى بقيعه
على امصابه دميعة
تحل أقسى فجيعة
ولا قبّة سطيعة

عذاب وغربة أليمة وصعبة
محاصر كبره سليل الزهره
مَنوصل كبره
وقلبنا ابزفرة
ولا نلامس ترابه
على حال النجابه

وامرّ اعله العزيزة أم الأطايب
اقول ابخاطري عنج يحره
غريبة قبرچ ايشوفه بلتراب
يمعظم هالظلامه يا هل البيت
وصعب والله لحساس
عجب وينه عباس
ويحوطنه حراس
من الزمرة لرجاس

وفاة الامام جعفر الصادق 2017

سعيد العصفور